

دراسة تجريبية للعوامل الفردية المؤثرة على النية المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات

بن أشهيو سيدي محمد

أستاذ محاضر بكلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

جامعة تلمسان



ملخص

يحاول هذا المقال تفسير كيف تتشكل نية إنشاء المؤسسة لدى الطالبات الجامعيات الذين يستفدون من التكوين في مختلف مجالات الاقتصاد. الهدف الأساسي لدراستنا هو وصف، توقع، المتغيرات الفردية على غرار: الشخصية، الدوافع، المخاطرة والمواقف، على النية المقاولاتية لدى الطالبات. وقد أجريت الدراسة التجريبية على 126 طالبة (ليسانس و ماستر) في مختلف مجالات الاقتصاد و التسيير بجامعة تلمسان. النتائج أظهرت أن نموذج النية المستخدم يمكن أن يكون مفيد في التنبؤ بنوايا إنشاء المؤسسة، لأن فرضيات البحث كانت كلها صحيحة. النتيجة الرئيسية الأخرى التي انبثقت من هذه الدراسة تمثلت في التأثير المعنوي الذي مارسه المواقف على النوايا المقاولاتية لدى الطالبات محل الدراسة.

الكلمات الدالة: المقولة النسوية، النية المقاولاتية، الشخصية، الدوافع، المخاطرة، المواقف، ونموذج المعادلات البنائية

Résumé

Cet article tente d'expliquer la formation de l'intention entrepreneuriale des étudiantes universitaires suivant des formations dans différents domaines en économie. L'objectif principal de notre étude est de décrire, de prédire et de comprendre, l'influence des facteurs individuels (tels que la personnalité, la motivation, la prise de risque, et les attitudes) sur l'intention entrepreneuriale des étudiantes. L'étude empirique est conduite auprès de 126 étudiantes suivant des différents domaines d'économie et de gestion à l'université de Tlemcen. Les résultats montrent que le modèle d'intention utilisé, peut être utile à prédire les intentions de créer une entreprise, puisque les hypothèses de notre recherche sont toutes validées. L'autre résultat majeur qui ressort de cette étude, réside dans l'effet significatif qu'auraient les attitudes sur les intentions entrepreneuriales des étudiantes.

Mots clefs : Entrepreneuriat Féminin, Intention entrepreneuriale, Personnalité, Motivation, Prise de risque, Attitude et Modèle d'équations Structurelles.

JEL Classification: A13, L26, R11

تمهيد

خلال العقود الأخيرة، انصب اهتمام الباحثين و صناع القرار في الدول المتطورة و تلك السائرة في طريق النمو على نحو متزايد بالدور الذي تلعبه المقاولاتية في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية¹. تعد المقاولاتية من بين الظواهر المعقدة التي تجمع بين مشروع إنشاء المؤسسة و حامل لفكرة المشروع وذلك في بيئة معينة. كما تتميز كغيرها من المهن، بأنها تتطور باستمرار مع تطور العلم و التكنولوجيا، و هي مهنة ذات أسس و قواعد ثابتة، تتأثر بالبيئة التي تعمل فيها و بالمتغيرات الفردية التي يتميز بها المقاول. وفقاً لـ Crijns و Vermeulen (2007) لا يمكن الفصل بين كلمة المقاولاتية والإزدهار الإقتصادي²، على هذا الأساس تعد المقاولاتية من الأدوات الفعالة في تنمية اقتصاديات الدول المتطورة، و ذلك نظراً لمساهمتها في تحقيق القيمة المضافة و التنمية الوطنية و مكافحة البطالة و غيرها من الأهداف الاستراتيجية. تعد المقاولاتية المحرك الجديد للاقتصاد، ففي الجزائر وضعت عدة برامج و حلول مثل: عقود ما قبل التشغيل و منح قروض مصغرة لتشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لامتصاص البطالة عند الشباب، فمع بداية سنة 2009 حققت الحكومة الجزائرية إنشاء 100000 مؤسسة صغيرة و متوسطة محددة ببرنامج رئيس الجمهورية. حسب إحصائيات 2015 أن 6% من المؤسسات الناشطة في الجزائر هي مسيرة (شبه مسيرة) من طرف النساء، على هذا الأساس المقاولاتية النسوية في الجزائر تبقى محتشمة مقارنة مع البلدان المجاورة. إن البحث حول مقالة المرأة يعود إلى سنوات السبعينات، و لقد حققت نمواً كبيراً في الدول المتطورة منذ أكثر من أربعين سنة، في حين لا تزال في مراحلها الأولى في البلدان النامية. و قد تميز القرن العشرين بالدفاع عن حرية و حقوق المرأة، حتى ذهب باحثين أمثال Stevenson (1984) إلى حد القول بأنه من عدم الجدارة إقصاء المرأة من البحث في الميدان المقاولاتي. إن الأبحاث و الدراسات حول ظاهرة المقولة النسوية في البلدان المتقدمة على غرار الولايات المتحدة الأمريكية و فرنسا هو في تزايد مستمر، في حين أن القليل منها أقيمت في المغرب العربي. إن الدراسات حول المقولة النسوية في الجزائر هي نادرة، لكنها تحاول اليوم فتح آفاق جديدة للبحث، لاسيما من خلال تشجيع النسوة من خلال تدابير الدعم المالي، و المعنوي، و التكوين، و التحسيس المقدم من طرف الهيئات المعنية. تركز دراستنا على فكرة أنت تحليل النية المقاولاتية لدى النسوة يمكن أن يكشف الستار عن نهج جديد يختلف عن المقولة الذكورية.

يعتبر Ajzen و Fishbein (1980) من أوائل الباحثين التي تناولوا موضوع النوايا الفردية من خلال النموذج الذي أسموه بنظرية العمل العقلاني. وفق لهذه النموذجين المواقف و المعايير الذاتية لدى الأفراد، ينتج عنها القدرة و إرادة السيطرة على سلوكه، معنى ذلك أن سلوك الفرد هو إرادي و تحت مراقبة الفرد الذي يرغب في اعتماده كقرار لأفعاله³. قام Ajzen في (1991) بتصحيح النقائص التي تميزت بها تلك النظرية بحيث قال، أن مسلمة السلوك الإرادي يتخلله بعض النقائص، إذ أن هناك بعض السلوكات التي تخرج عن نطاق التحكم الإرادي لدى الفرد. على هذا الأساس أضاف هذا الباحث على نموذج العمل العقلاني متغير إدراك السيطرة السلوكية، و سمى بذلك نموذج الجديد بنظرية السلوك المخطط. هناك نموذج آخر لا يقل أهمية عن هذين النموذجين و يتعلق الأمر بنموذج Chapero و Sokol (1982) الذي يسمى

بالحدث المقاولاتي، وفقاً لمؤيدي هذا النموذج، أن النية المقاولاتية يمكن أن تنشأ بسبب الظروف السلبية التي يمر بها الفرد (الطلاق، الهجرة، طرد من العمل، ..)، الظروف الوسيطة (الخروج من الخدمة الوطنية، من المدرسة، أو حتى من السجن)، و هناك المؤثرات الإيجابية (العائلة، تواجد فرص في السوق، استثمارات محتملة، ..)⁴. إذا لتحليل الظاهرة المقولة النسوية، يتوجب على المنظرين و الباحثين معرفة العوامل التي تعزز إنشاء النية المقاولاتية لدى هذه الأخيرة، بمعنى آخر العوامل المؤثرة في نوايا النسوة في إنشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة أو المتوسطة. على هذا الأساس سنحاول من خلال هذا البحث، التركيز على المتغيرات الفردية (الشخصية، الإدراك، المخاطرة، المواقف اتجاه سلوك المقاولاتية)، و دراسة مدى تأثيرها على نية المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات (ليسانس و ماستر)، لذلك و بناءً على ما تقدم سنحاول في هذا المقال الإجابة على الإشكالية التالية:

كيف تساهم العوامل الفردية في التأثير على النية المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات؟

على ضوء التساؤلات و الأهداف السالفة الذكر نقترح الفرضية الرئيسية التالية:

هناك علاقة سببية بين العوامل الفردية (الشخصية، الدافع و المخاطرة) ومواقف الطالبات الجامعيات نحو نية المقولة.

على هذا الأساس نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تأكيد حقيقة أن مقولة المرأة لا يمكن أن تنجح إلا إذا كانت المحددات الفردية متناسقة. لذلك نهدف دراستنا إلى

1- توضيحاً لأسس النظرية و المفاهيمية لموضوع المقاولاتية وتحسين فهم بيئة المرأة المقولة؛

2- لتعرف على العوامل الفردية التي تؤثر في نوايا المرأة المقولة؛

3- دراسة العلاقة بين المتغيرات الفردية المختلفة أو العوامل التي تحكم نوايا المرأة المقولة؛

4- اختبار النموذج نظري من خلال إنتقاء عينة تمثيلية من الطالبات الجامعيات اللواتي هن نوايا في إنشاء مؤسسة؛ - 5-

التأكد من التأثير الإيجابي أو سلبى للمحددات الفردية في نوايا إنشاء المؤسسات من طرف الطالبات الجامعيات باستعمال طريقة المعادلات المهيكلية.

أولاً. المسح الأدبي لموضوع الدراسة

1.1.1 المقاولاتية النسوية

يساهم العنصر النسوي بشكل أو بآخر في تحقيق النمو الاقتصادي للعديد من بلدان العالم، وفقاً لـ Bruyat (1993)؛ Fillion و آخريين (2008)؛ Constantinidis (1993)؛ و Cornet (2006) أنه منذ بداية الثمانينات لوحظ في البلدان المتقدمة على غرار كندا، الولايات المتحدة، فرنسا...، أن الأبحاث التي تناولت موضوع المقاولاتية النسوية هي في تزايد مستمر، في الوقت الذي اهتمت فيه دراسات أخرى بدوافع النساء المقاولات، و خصائصهم الشخصية، وعلاقتهم بالبيئة التي يعملون بها، والصعوبات التي تواجههم في إنشاء مشروعهم... الخ⁵. على الرغم من تلك الدراسات فإن عددها يبقى قليل عند مقارنتها مع دراسة النوايا المقاولاتية التي اهتمت بالعنصر الذكوري. فحسب الإحصاءات المنشورة من قبل مركز البحث للتجارة النسوية، أنه في الولايات المتحدة 47.7٪ من المؤسسات تديرها نساء، في كندا مثلاً 47٪ من المؤسسات مسيرة من طرف النساء، إيطاليا 22.4٪، في فرنسا 28٪ من مجموع المؤسسات مسيرة من طرف النساء (Orban، 2001)، في تونس 15٪، في الكاميرون تمثل 53٪ في حين لم تتجاوز هذه النسبة في الجزائر 1.7٪ سنة 2004 و وصلت سنة 2015 إلى 6٪... الخ⁶. إن ميول معظم الأبحاث (من 1991 إلى يومنا هذا) التي تناولت النية المقاولاتية نحو العنصر الذكوري هو الذي دفعنا إلى اختيار المقاولاتية النسوية الذي لا تقل أهميته عن المقاولاتية الذكورية.

2.1.1 النية المقاولاتية

خلال السنوات الماضية، توالى العديد من المقاربات في تفسير ظاهرة المقاولاتية خاصة من خلال محاولتها تحديد العوامل المؤثرة على عملية الإنشاء. وفقاً لـ Salah (2011) أن هناك الأبحاث التي ركزت على المناهج الإجرائية (Processuelles) المرتبطة بظاهرة المقاولاتية (تحديد الفرص، الانبثاق التنظيمي، الرؤية المقاولاتية، مشروع المقاولاتية،...) و هناك الدراسات التي اهتمت بدراسة المقاولاتية من خلال متغيرات الصفات الشخصية، و الديموغرافية. في هذا الصدد، و نظراً لطبيعتها الوسيطة بين المتغيرات الخارجية و عملية الإنشاء، إن المرحلة المتعلقة بالنية في العملية المقاولاتية تستحق المزيد من الاهتمام⁷. في الواقع، إن المزج النظري (علم النفس، التسيير، علم الاجتماع،...) ساهم في تشجيع استكشاف مفهوم النية. إن دراسة النية في المنظور المقاولاتي يعتبر استراتيجية بحث جيدة تمكن أصحاب المؤسسات من كشف الستار عن الغموض الذي يحول دون نجاح المؤسسات الحديثة. وفقاً لـ Krueger و آخريين (2000) إن المغامرة في إنشاء مؤسسة هي عملية إختيارية وذات وعي⁸، لهذا السبب اعتبر Bird (1988) المقاولاتية كسلوك مخطط، في هذا الخصوص أشار Ajzen (1991) إلى أن كل سلوك مخطط يسبقه نية، على هذا الأساس تعتبر المقاولاتية كعملية متعددة الخطوات⁹. لاحظنا أنه خلال السنوات الأخيرة أصبح الباحثون في ميدان المقاولاتية، يميلون أكثر إلى التركيز على النية المقاولاتية باعتبارها عنصراً أساسياً يؤدي إلى فهم عملية إنشاء المشاريع الجديدة¹⁰. وفقاً لـ Chen و Liñán (2009) نقلاً عن Ajzen (1991، 2001) أن النية تعد أفضل مؤشر للتنبؤ بسلوك الفرد، و ذلك لكونها الخطوة الأولى للعملية المقاولاتية، و هذا ما يفسر حتمية الإهتمام بها. في هذا الصدد أكد Ajzen (1991) بأنه كلما كانت النية قوية، كلما كان هناك احتمال كبير للتوجه نحو السلوك، على هذا الأساس تلعب النية المقاولاتية دور الوسيط أو المحفز الذي يمهّد إلى عملية إنشاء مؤسسة¹¹. أصبحت النية المقاولاتية ميدان نابض بالحياة في مجال البحوث

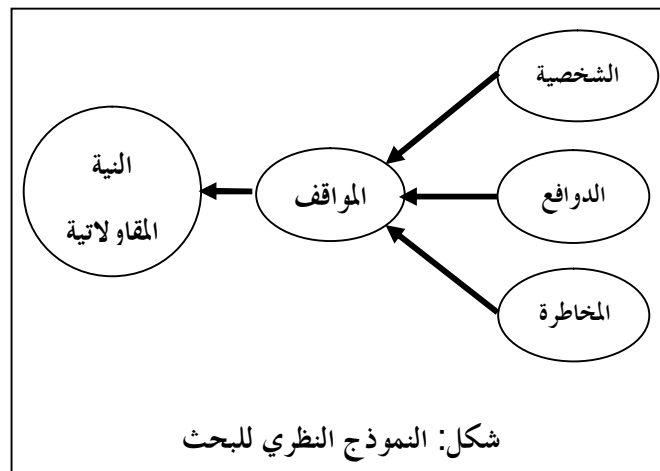
المقاوالتية¹²، و من هنا تبرز أهمية قياس النية لدراسة العوامل التي تشجع أو تثبط القدرات المقاوالتية لدى جمهور معين و خاصة منهم العنصر النسوي.

3.1 أهم نماذج النية المقاوالتية

وفقاً لنتائج دراسات: Krueger وCarsrud (1993)، Davidsson (1995)، Reitan (1996)، Kolveired (1996)؛ وAutio وآخرون (1997)، Begley وآخرون (1997)، Krueger وTkachev (1999)، وآخرون (2000)؛ Emin (2003)، Kennedy وآخرون (2003)، Tounés (2003)، Audet (2004)، أن كل سلوك إرادي هو مسبوق بنية الانتقال نحو السلوك، و أن نية الإنشاء هي مرتبطة بجاذبية هذا الاختيار بالنسبة للفرد و إدراكه للجدوى من المشروع. إن استخدام هذه النماذج يظل مع ذلك مفيد في التحقق من الحالة الذهنية للطلبات، لتحديد المستويات التي من المحتمل أن تتجمد أو تتحرك فيها الروح المقاوالتية لديهن. أجمع العلماء بمجال المقاوالتية بأن معظم النماذج التي تناولت موضوع النية المقاوالتية هي مشتقة من نموذجين رئيسيين و هما: نظرية السلوك المخطط (TPB) لـAjzen (1991) التي يعود جذورها إلى علم النفس الاجتماعي، و نموذج الحدث المقاوالاتي (FEE) لـChapero و Sokol (1982) التي تنتمي إلى مجال المقاوالتية، و قد أشار Krueger وBrazeal (1994) و Krueger وآخرون (2000) في هذا الصدد بأن هذين النموذجين يتكاملان و بقوة¹³.

ثانياً. النموذج النظري و فرضيات البحث

النموذج النظري الذي سنتناوله في بحثنا مقتبس من نموذج نظرية السلوك المخطط لـAjzen (1991)، وفقاً لهذه الأخيرة أن النية المقاوالتية تتأثر بثلاث عوامل رئيسية و هي: المواقف اتجاه سلوك المقاوالتية، المعايير الاجتماعية، و إدراك السيطرة على سلوك المقاوالتية. سنحاول من خلال النموذج النظري لهذه الدراسة التركيز فقط على المعايير الذاتية المدركة (الاجتماعية) التي من المفترض أن يكون لها تأثير في النوايا المقاوالتية لدى الطالبات الجامعيات، على هذا الأساس و للتعبير عن متغير المعايير الذاتية وقع اختيارنا على الشخصية، الدوافع، المخاطرة.



1.2 الشخصية

وفقاً للأدبيات الاقتصادية، تتأثر العديد من السمات المقاولاتية بشخصية الفرد الذي يكون له موقف إيجابي اتجاهها، بحيث أن الموقف اتجاه المقاولاتية هذا يشكل شخصية المقاول¹⁴. تشمل الشخصية جميع الصفات العقلية و الجسمية التي تكون في حالة تفاعل مع بعضها البعض و تتكامل في شخص معين يعيش في بيئة إجتماعية معينة، كما تمثل أيضاً ذلك التنظيم الديناميكي الذي يكمن بداخل الفرد و الذي ينظم كل الأجهزة النفسية و الجسمية التي تملي عليه طابعه الخاص في التكيف مع البيئة التي يعيش فيها. العديد من الأبحاث التي اهتمت بصفات و خصائص المقاول على سبيل المثال: الحاجة إلى تحقيق الذات (ع.س.المثال:McClelland، 1965)؛ التحكم الداخلي (ع.س.المثال: Brockhaus، 1982)؛ غض الطرف عن الغموض (ع.س.المثال: Bowman وSexton، 1986)؛ الميل إلى المخاطرة (ع.س.المثال: Boyd وBelgley، 1987)؛ Brockhaus (1980)؛ أو الاستباقية (ع.س.المثال: Battistelli، 2001)¹⁵. و قد أظهرت بعض الأبحاث أن هناك أوجه شبه بين شخصية الرجل والمرأة، وأن كلاهما يسعى إلى أن يكون ديناميكياً، و مستقلاً وموجه نحو الهدف (ع.س.المثال: Hisrich، 1975، Shartz، 1976، Brush، Westhead وCowling، 1995، Jones-Evans وKlofsten، 2000)، بالمقابل أظهرت دراسات أخرى أن هناك اختلافات بين الجنسين من حيث السمات الشخصية الخاصة بكل واحد منهما (ع.س.المثال: Sexton وBowman- Upton، 1990)، كما أشارت أبحاث Cain، Smith، وWarren (2001) أن المرأة لها نزعة انتهازية و تتكيف بسهولة كبيرة⁵. Iyer (1995) قال بأن الرجال الذين قام معهم بالتحقيق في الدراسة الميدانية أقل خوف من الفشل و أكثر حذر من النساء. Seet و آخرون، (2008) قاموا بتلخيص نتائج دراسة المقارنة بين السمات الشخصية للرجال و النساء المقاولات أين وجدوا اختلافاً بين هاذين الجنسين في الصفات التالية: إجتماعية (ع.س.المثال: Baumeister و Sommer، 1997)، حاسمة (ع.س.المثال: Beasley، 2005)، سرية (ع.س.المثال: Feingold، 1994، Gohnson وPowell، 1994)، موجهة نحو الهدف (ع.س.المثال: Beasley، 2005) حذرة (ع.س.المثال: Feingold، 1994)، المخاطرة (ع.س.المثال: Byrnes وMiller، 1999، Arch، 1993)، الزعامة (ع.س.المثال: Gohnson وPowell، 1994)¹⁶. وفقاً لـ بن حبيب و آخرون (2015) الصفات الشخصية المطلوبة في المرأة المقاول الناجحة هي: القدرة على الاتصال، و فهم الآخرين، و القدرة على جمع البيانات من البيئة، المفاوضة الجيدة، قادرة على البناء و الحفاظ على علاقات جيدة، بالإضافة إلى الحكم الذاتي، القدرة على تحديد و استغلال فرص الإبداع، الاستعداد لتحمل المخاطر حتى و لو كان ذلك يعرضها للخطر⁶. و أوضح Luthans (1989) بأن الشخصية تعد من بين العوامل الأكثر تأثيراً على موقف و ثقافة المقاول. على هذا الأساس يمكننا طرح الفرضية الأولى التالية:

ف1: شخصية الطالبات تمارس تأثيراً إيجابياً على نواياهن في إنشاء المؤسسة.

2.2 الدوافع

إن الرواد في مجال الدوافع أوضحوا بأن هناك تنوع كبير في دوافع المقاولين، و التي تم تناولها بكثرة هي دوافع النجاح. الدوافع تحدد كيف سيكون عليه محرك أفعال و سلوكيات الأفراد، و من بين الأعمال التي تطرقت إلى مجال الدوافع

المقاولاتية و التي تستحق أن نقوم بتحليلها نذكر أبحاثShane، Locke وCollins (2003). توصلت نتائج هؤلاء الباحثين إلى أن الأنشطة البشرية تتحدد بمجموعتين من العوامل: العوامل المحفزة و العوامل المعرفية، لذلك اقترحوا نموذج قاموا فيه بإدماج جوانب العوامل المحفزة (حاجة إثبات الذات)؛ جوانب الدافع (تحديد الأهداف و الرؤية)؛ و الخصائص الشخصية (المخاطرة، وضعية السيطرة، الخشية من الغموض، الاعتقاد بالفعالية)؛ العوامل المعرفية؛ السياق؛ و مراحل العملية المقاولاتية لشرح كيف يؤثر الدافع على الالتزام المقاولاتي¹⁷. إن قرار المقاولاتية بالنسبة لهؤلاء الباحثين يعتبر على أنه عملية تطويرية يقوم من خلاله الفرد باختيار الفرص، يأخذ قرار استغلالها، تقييم جدواها، و البحث عن الموارد التي تحتاج إليها، تصور آليات الاستغلال، و استغلال الفرص. من وجهة نظر جد عامة، دافع التصرف نحو ظرف معينة هو عملية مرتبطة بوظائف التكيف، و يتعلق هذا الأمر بالبشر عندما يتكيفون مع الظروف التي يواجهونها في البيئة الاجتماعية و الثقافية التي يحددها البشر أنفسهم، و التي لا يكون لديهم عنها معلومات مسبقة¹⁸. لذلك فإن الدافع نحو التصرف هو عبارة عن عملية التي تنجت عن حاجة، شعور، و التعقيد التي تولد القوة التي تدفع الفرد للتوجه نحو هدف الذي سوف يمرر من قبل الفرد لتمكينه من حل التوتر، بشرط أن يكون هذا المسبب ليس له طبيعة حيوية¹⁹. حسب Sokol وShapero (1982) أن الدافع الذي ينشأ من خلاله المقاول المؤسسة يكون إما لأنه يرغب في الهروب من الظروف السلبية (الفرار من البطالة، السجن) أو لاقتناص الفرص المتاحة في الأسواق أو المنتجات الجديدة (تحقيق الذات)²⁰. يعد الدافع مصدر للطاقة و لكنه أيضاً حاسم لمعرفة كيفية إدارة المشاريع أو تسيير فوج معين. في هذا الصدد يمكننا طرح الفرضية التالية:

ف2: تؤثر الدوافع لدى الطالبات إيجابياً على مواقفهن من المقاولاتية.

3.2 المخاطرة

وفقاً لمullins وForlani (2005) بشكل عام إدراك المخاطر هو عبارة عن تقييم الخطر من طرف المقرر خلال ظرف معينة، و ينظر إليه على أنه من العوامل المحددة لسلوك المخاطرة و أخذ القرار المقاولاتي²¹، بعبارة أخرى إدراك المخاطر قد يرتبط سلبياً مع السلوكات أو قرارات المخاطرة و عملية إنشاء المؤسسة. منذ أكثر من 20 سنة أقر MacCrimmon و Wehrung (1985) بأن "المخاطرة تتكون من عنصرين: درجة خطر الوضعية (Situation) و استعداد الأفراد للقيام بالمخاطرة"²². لفترة طويلة، قام الباحثين بمجال المقاولاتية بتدعيم فكرة أن إنشاء المؤسسة هو سلوك محفوف بالمخاطر، بحيث حاولوا إثبات أن الاستعداد لتحمل المخاطر أو الرغبة في المخاطرة هي السمة الشخصية التي تميز بين المقاولين و الغير مقاولين. إن المقاول يمكن أن يتحمل المخاطر (المخاطر المالية ، و النفسية، ..) دون الاعتماد على أي شخص، ففي هذه الحالة لا يتخوف من مواجهة المصاعب، على هذا الأساس يحتزز من كل شيء و يتخذ الإجراءات اللازمة لمواجهة الحالات المفاجئة. المخاطرة إذاً هي سمة نفسية، لأنه يتحتم على المقاول المخاطرة في جميع قراراته¹³، لذلك يقرر و يقوم بالاختيار في ظروف غير مؤكدة، لكنه يقوم بالمخاطرة على أمل أن اختياره سيؤول إلى الصواب²³. إن القيام بالمخاطرة عن طريق إنشاء

مؤسسة، نجده لدى الرجال و أيضاً النساء، لكن معظم الدراسات التي أقيمت بهذا الصدد (ع.س. المثال: Arch، 1993؛ Byres، 1999؛ Bouffartigue، 2002؛ Bounetier، 2005؛ Brush et al، 2006؛ .. الخ) أشارت إلى أن النساء عموماً أقل مخاطرة من الرجال، إنهن يسعين إلى جمع المزيد من المعلومات للتخفيف من المخاطر المحتملة في المقاولاتية. وفقاً لنتائج الدراسة التي قام بها Fayolle وآخرون (2008) أن إدراك الخطر كتهديد يؤثر سلباً على النية المقاولاتية في حين إدراك الخطر كفرصة له أثر إيجابي على هذه الأخيرة. بناءً على ما سبق يمكننا طرح الفرضية التالية:

ف3: تؤثر مخاطرة الطالبات إيجابياً على نيتهن في المقاولاتية.

4.2.2 المواقف

إن أولى الأبحاث التي قام بها Ajzen و Fishbein (2005) حول مفهوم المواقف اعترفت بأن سلوك الفرد يتم ترشيده بهذه الأخيرة، و يتعلق الأمر بالمكونات الشخصية التي تهى الفرد للقيام بسلوك معين. وفقاً لهؤلاء الباحثين أن المواقف تعبر عن تقييم ذاتي (إيجابي أو سلبي)، من شأنه أن يفضي بالفرد إلى التصرف بطريقة معينة، من خلال سلوك معين، كما أكدنا على أن سلوك الفرد يتم قيادته بالمواقف²⁴. الموقف هو عبارة عن التزام يكون اتجاه شيء ما، أو حكماً ما يؤخذ على شخص أو شيء ما، و سبب عميق يؤدي بالفرد إلى أن يتصرف وفقاً لوضعه الراهنة. كما تعرف بأنها الإحساس أو تقييم ردة الفعل اتجاه فكرة، شيء أو ظرف. إذا مواقف الفرد لها سوابق تدفعها إلى تبني سلوك معين، تتكون تلك السوابق من المكونات المعرفية المرتبطة بالمخاطر المدركة، الشخصية، الآراء و المعتقدات. Ajzen (1991) عرف المواقف على أنها تقييم شيء بمعنى درجة انجذاب أو ابتعاد الفرد نحو شيء أو سلوك معين. و يتعلق الأمر هنا بالمواقف الذاتية، كأن يقول الفرد في نفسه "أنا أحب مهنة المقاولاتية"، فهذا الإحساس هو الذي يقوم بتحديد النية التي توجهه نحو السلوك، و تجعله يقول "سأشروع في إنشاء مؤسستي الخاصة"²⁵. في هذا السياق أظهرت الدراسات التي قام بها Trafimow و Finlay (1996)؛ Sheeran، Norman و Orbell (1999) أن السيطرة المعيارية للموقف على نية الفرد نحو شيء معينة، لا ترتبط فقط بنوع السلوك (الفرد مقابل الجمهور)، و إنما أيضاً بنوع الشخص (سيطرة المواقف المعيارية الفردية المستقلة عن نوع السلوك)¹⁴. يقصد الباحثين من وراء هذا أن النية التي يسيطر عليها مواقف الفرد، تجعل هذا الأخير يتنبأ بسلوكه بصورة أفضل من النية المعيارية الغير شخصية. في هذا السياق أكد Shane و Venkataran (2003) أن السلوك المقاولاتي هو سلوك محدد ذاتياً (Autodéterminé) بمعنى سلوك يسببه الشخص نفسه، على عكس السلوك الناجم عن الأشخاص الآخرين أو شيء آخر. وفقاً لنظرية تقرير المصير التي نادى بها Deci و Ryan (1991) أن موضع إرادة النوايا التي تسيطر عليها المواقف هو داخلي (مرتبطة بخبرة الشخص نفسه) و بالتالي يكون هناك احتمال كبير بتجسيدها على أرض الواقع¹⁷. بناءً على ما سبق نطرح الفرضية الأخيرة التالية:

ف4: تؤثر مواقف الطالبات إيجابياً على نيتهن في المقاولاتية.

من المفترض أن تكون كل المتغيرات التي سبق أن ذكرها تؤثر على النية المقاولاتية، التي تتكون من مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص للشخصية و الدوافع و المخاطرة نحو مقاولاتية إلى غاية النية المقاولاتية، و يتوسط هذه المراحل المواقف الايجابية نحو المقاولاتية.

ثالثاً. منهجية البحث للدراسة الإمبريقية

1.3. جمع البيانات و خصائص العينة

لكي يكون البحث العلمي جيد يجب أن نستعمل كل عناصر مجتمع البحث الذي نهتم بدراسته، إلا أنه كلما تجاوز العدد الإجمالي بعض المئات من العناصر كلما أصبحت المعالجة صعبة، و ذلك بسبب ما تقتضيه هذه الأخيرة من موارد و تكاليف. حجم عيّنتنا هو 126 طالبة، نتطلع بأن تسمح لنا هذه العينة المختارة من مجتمع البحث المتواجد بكلية العلوم الإقتصادية بجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، من الوصول إلى تقديرات معبرة، بحيث تمكن لنا أن نعممها على المجتمع الذي أخذت منه. كما هو موضح في الجدول 1، الفئة العمرية الأكثر حضوراً كانت بين 18 و 22 سنة بحيث بلغت نسبتها 38%، ثم بين 22 و 26 سنة 36%، و الذين تجاوزت أعمارهن الـ 26 سنة بلغت نسبتهن فقط 26%. توزيع الأعمار كان منطقي لأن طلبة المستر و الليسنس في الغالب أعمارهن تكون محصورة بين 18 و 25 سنة.

2.3. قياس المتغيرات

لقياس المتغيرات المكونة للنموذج النظري لبحثنا إستخدمنا إستبانة مؤلفة من 44 فقرة، بحيث كان أمام الطالبات إبداء رأيهن على الفقرات من خلال استخدامهن لمقياس *Likert* المؤلف من 5 درجات تبدأ من 1 "بالتأكيد غير موافق"، إلى 5 "بالتأكيد موافق". توزعت الفقرات على النحو الآتي: اثنا عشر (12) فقرة تخص الشخصية، ثمانية (08) فقرات خصصت للمخاطرة، عشرة (10) فقرات للدوافع، تسعة (09) للمواقف، أما النية المقاولاتية فقد خصص لها خمس (05) فقرات.

3.3. التحليل الاستكشافي اختبار موثوقية الفقرات

لاختبار اعتمادية الفقرات (سلام القياس) قمنا بالتحليل الاستكشافي باستعمال برنامج SPSS.12، مخرجات تحليل البيانات و مؤشرات الاعتمادية هي موضحة في الجدول 2. في هذه المرحلة قمنا باختبار ثبات الفقرات باستخدام معامل α لـ Cronbach التي اقترنت معظم نتائجها من 0.7، كما أجرينا تحليل دوران المقاييس Varimax، و مكنا ذلكم التخلص من الفقرات التي لها KMO أقل من 0.5 و تأكدنا من كروية Bartlett. تحليلًا لتباين (ANOVA) كان هو الآخر جيد لأن اختبار F — Ficher المسجلة فيه كان كله معنوي. النتائج أوضحت أيضاً أن أغلب الإجابات مالت نحو الموافقة لأن المتوسط (Mean) كان أكبر من 3 و الانحراف المعياري كان ضعيف (أقل من 1.5). نسبة التباين المُفسَّر لكل المتغيرات فاقتالـ 50% و

هذه النتيجة تعتبر مشجعة كون أن أكثر من نصف المتغيرات تم تفسيرها في النموذج. بعد قيامنا بالتحليل الاستكشافي للاستكشاف للاستمرارية تأكدنا من الثبات الإحصائي لل فقرات، مما يعني إمكانية انتقالنا إلى التحليل العاملي التوكيدي.

4.3. التحليل العاملي التوكيدي (CFA)

إن طريقة التقدير المستخدمة في هذا التحليل كانت الـ GLS، الغرض من هذا التحليل هو التأكد من توافق النموذج النظري مع النموذج المختبر و ذلك باستخدام معايير المطابقة (أنظر الجدول 3)، ثم التحقق من المساهمة العاملية للمتغيرات المقاسة (الفقرات) في قياس المتغيرات الكامنة (النموذج النظري) من خلال المعامل λ ، و أخيراً التأكد من معايير الشكل باستخدام مقاييس الالتواء (Skewness) و الإنبساط (Kurtosis). معايير المطابقة المطلقة (APGI، PGI، AGFI، GFI)، كانت بين [0.9 و 0.6]، و (RMS، RMSEA) كانت من نواحي 0.08، ومعايير المطابقة المقتصدة $CH2/Df = 2.83$ ، و بالتالي نتيجته في المجال القبول الذي هو [2-5]. بصفة عامة كانت النتائج جيدة، و أكدت على حسن مطابقة النتائج المتحصل عليها مع النموذج النظري المقترح في البحث. أظهرت النتائج أنه يمكن الاعتماد على المتغيرات المقاسة في قياس

المتغيرات المكونة للنموذج النظري للدراسة، كون أن مساهماتها العاملية (λ) كانت معظمها أكثر من 0.5. و كانت معنوية لأن

اختبار T لـ Student فيها كان معنوي (أكبر من 1.96). مقاييس الشكل المتعلقة بمقاييس الالتواء قيمتها كانت مجملها سالبة و محصورة بين [0 و 1] و تدل على أن الالتواء سالب و قريب من التماثل، تشير هذه النتيجة إلى أن العدد الأكبر من الإجابات كان أكبر من متوسط سلم Likert الذي هو [4]، معنى ذلك أن أكبر عدد من الاجابات كانت بين [4 و 5]. و فيما يخص مقياس الشكل الآخر المرتبط بمؤشر الانبساط فإن قيمته اقتربت من الصفر، و هذا يدل على أنها تتوزع توزيع طبيعي.

إن النتائج التي تحصلنا عليها في هذا التحليل (CFA) كانت جيدة و مشجعة، لذلك يمكننا الانتقال إلى المرحلة الأخيرة المرتبطة بكتابة المعادلات البنوية و اختبار الفرضيات الموضوعة في البحث. معاملات الارتباط و أخطاء القياس المسجلة في الجدول 4. مكنتنا من معرفة شدة التأثير الذي يمارسه المتغيرات المستقلة (الشخصية، الدوافع، المخاطرة) على التابعة (مواقف و النية المقاولاتية)، كما مكنتنا من كتابة المعادلة البنائية التي تلخص لنا الارتباطات المتزامنة بين المتغيرات المكونة للنموذج النظري للبحث.

4. اختبار الفرضيات و مناقشة النتائج

التحليل العاملي التوكيدي بين متغيرات نموذج الدراسة مكنتنا من الحصول على المعادلتين البنويتين الموضحتين في الجدول 5، و يتعلق الأمر بمواقف الطالبات الجامعيات اتجاه المقاولاتية (معرفةً بالشخصية، الدوافع و المخاطرة) و أيضاً بنواياهن اتجاه

المقاولاتية (مُعرَّفة بمواقفهن). لاختبار الفرضيات الموضوعية في البحث يجب التأكد من معنوية معاملات الارتباط (β_i)، و لكي يكون بالإمكان الأخذ بعين الاعتبار هذا المعامل (أي يكون له مصداقية) البيانات عليها أن تتوزع توزيع طبيعي، لذلك يجب أن يكون اختبار T — Student فيها أكبر من 1.96 تحت مستوى معنوية (مجال الخطأ) أقل من 0.05. النتائج الموضحة في الجدول 5، معاملات الارتباط فيها كانت كلها معنوية و تسمح لنا بذلك الانتقال إلى اختبار الفرضيات.

1.4. تأثير الشخصية على مواقفهن الطالبات الجامعيات من المقاولاتية

مكننا الاختبار الاحصائي من استنتاج تواجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين شخصية (Per) الطالبات الجامعيات و مواقفهن (Attit) من المقاولاتية بحيث كانت نتائج اختبار معنوية T المعامل الارتباط كالاتي: $H_1: \beta_1=0.177, T>1.96, [p<0.05]$. من خلال النتيجة تبين لنا بأن قيمة β_1 موجبة (17.7%)، و هذا يدل على أن العلاقة الطردية بين المتغيرين، و يقودنا هذا إلى قبول الفرضية الأولى.

2.4. تأثير دوافع الطالبات الجامعيات على مواقفهن من المقاولاتية

إن القيمة β_2 تعبر عن درجة تأثير المتغير المستقل الشخصية (Moti) على المتغير التابع المواقف (Attit)، نلاحظ بأن النتيجة تقريباً 75%، $[H_2: \beta_2=+0.743, T>1.96, p<0.05]$ و هذا يدل على أن العلاقة الطردية بين المتغيرين. في هذا السياق يمكننا القول بأن دوافع الطالبات نحو المقاولاتية تفسر 75% من مواقفهن نحو إنشاء المؤسسة و بأنها معنوية. و بالتالي أكدت لنا هذه النتائج صحة الفرضية الثانية التي أشارت إلى التأثير الإيجابي لدوافع الطالبات على مواقفهن من المقاولاتية.

3.4. تأثير مخاطرة الطالبات الجامعيات على مواقفهن من المقاولاتية

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الثالثة $[H_3: \beta_3=+0.151, T<1.96, P < 0.05]$ أن العلاقة الموجودة بين المتغير المستقل الذي هو مخاطرة (Ris) الطالبات في القيام بإنشاء المؤسسة (المقاولاتية) و مواقفهن من المقاولاتية (Attit)، بحيث كانت نتائج الاختبار فيها معنوية. نلاحظ من خلال النتائج أن مخاطرة الطالبات فسرت فقط 15.1% من مواقفهن من المقاولاتية. إذاً تؤكد هذه النتيجة على أن عنصر المخاطرة لدى الطالبات هو ضعيف نوعاً ما. على الرغم من ذلك نستنتج أن الفرضية الثالثة مقبولة.

4.4. العلاقة بين مواقف الطالبات الجامعيات و نواياهن من المقاولاتية

إن نتائج اختبار الاحصائي للتأثير الذي يمارسه المواقف الطالبات (Attit)، نواياهن من المقاولاتية (Int) كانت جيدة: $H_4: [\beta_4=+0.826, T<1.96, P < 0.05]$. يتجلى بكل وضوح أن قيمة المعامل β_4 أقرب كثيراً من الواحد (1) تحت مستوى معنوية أقل من (0.05) و T — Student أكبر من (1.96)، تدل هذه القيمة على شدة التأثير الذي يسببه موقف الطالبات

الجامعيات (Attit) من المقاولاتية التي تلعب دور المتغير المستقل على نواياهن (Int) التي تلعب دور المتغير التابع، حيث أن هذا يؤكد طبيعة العلاقة الطردية. إن نوع العلاقة الموجودة بين هذين المتغيرين هي خطية و طردية. يفسر موقف الطالبات 82.6 % من نواياهن من القيام بالمقولة، على هذا الأساس إن العلاقة الموجودة بين المتغيرين خطية و طردية، لذلك يؤثر موقف الطالبات إيجابياً على نواياهن من القيام بالمقولة. إذا يمكننا القول بأننا تحققنا من صحة الفرضية الرابعة.

أشارت نتائج معاملات الانحدار (الملخصة في الجدول 5) بالنسبة للمعادلة الأولى و الثانية إلى وجود علاقات إيجابية مسجلة بين المتغيرات المستقلة و المتغير التابع الذي هو النية المقاولاتية، لكننا نلاحظ أن درجات التأثير التي تمارسها المتغيرات المستقلة على التابعة هي متفاوتة، بحيث كانت ضعيفة نوعاً ما بين الشخصية و المخاطرة مع المواقف ($\beta_1=0,177$ و $\beta_3=0,151$) و جيدة بين دوافع الطالبات و المواقفهن اتجاه المقاولاتية ($\beta_2=0,743$)، و جيدة إلى حد كبير بين هذه الأخيرة و النية المقاولاتية ($\beta_4=0,826$).

الخاتمة

إن دراسات المقولة النسوية في العالم هي في تزايد مستمر، و ليس من المستغرب أن هذا النوع من الدراسات هي شبه غائبة في بلادنا. في الجزائر و ككل الدول، تعد المقاولاتية من بين السبل التي تمكنها من توفير وظائف العمل، و خلق القيمة المضافة و تعزيز التنمية الاقتصادية. للنهوض بالاقتصاد الوطني انتهجت الجزائر سياسات اقتصادية هدفت من خلالها إلى تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، و يتجلى ذلك من خلال أجهزة الدعم المتمثلة في Anjem، Ansej، Cnac، التي ساهمت بشكل كبير في خلق العديد من المؤسسات المصغرة، الصغيرة و المتوسطة، لكن معظمها يسيرها الرجال. حاولنا من خلال هذا البحث دراسة العوامل التي تدفع المرأة إلى القيام بالمقاولاتية، لذلك قمنا إبراز العوامل الفردية المؤثرة على النوايا المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات و ما هي المعوقات التي تحول دون قيامهن بإنشاء مؤسساتهن الخاصة. نظرياً يتكون النموذج النظري للبحث من ثلاث علاقات محتملة بين العوامل الفردية (الشخصية، الدوافع، و المخاطرة) والموقف من المقاولاتية وبين هذه الأخيرة و النية المقاولاتية. إن العوامل الفردية المؤثرة على النوايا المقاولاتية هته تم اقتباسها من المعايير الذاتية المدركة التي نادى بها نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen (1991). إمبريقياً بإمكان النتائج التي توصلنا إليها أن تساعد المسؤولين في التعرف على مدى تأثير العوامل الفردية (الذاتية) على المواقف و النوايا المقاولاتية لدى خريجي الجامعة (الطالبات الجامعيات). العديد من الباحثين أمثال: Arasti (2004) في إيران، Benhabib، و آخري (2014، a، 2014، b) (2015) في الجزائر، من اهتموا بالدور الذي لعبته العوامل الفردية في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات و أنه لا يجب على مسؤولي هياكل الدعم فقط تكريس جهودهم بتسهيل إنشاء المؤسسة (الجدوى) من طرف الطالبات الجامعيات ذوي الشهادات و عدم التركيز على مدى رغبتهم في المقاولاتية.

خلاصة لأهم النتائج و التوصيات

أوضحت النتائج التي توصلنا إليها في هذه الورقة البحثية إلى استنتاج النقاط التالية:

- لتنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات، يمكن أن يستعين مسؤولي هياكل الدعم بالنتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث، و ذلك لمعرفة العوامل المؤثرة على نواياهن في المقاولاتية، و فهم شخصيتهن، دوافعهن و الأسباب التي تحول دون قيامهن بالمخاطرة في إنشاء المؤسسة، على هذا الأساس على المسؤولين الترويج لصالح المقاولاتية و على ضرورة فهم السلوك الفردية، و أهمية الدراسات القبلية (en Amont) قبيل حيازة الطالبات على المشروع؛

- كشفت نتائج الدراسة الأهمية المعطاة لمفهوم النية المقاولاتية و تأكيدها من طرف نظرية السلوك المخطط، خصوصاً قوة التأثير الإيجابي ($\beta_4=+0,826$) لمواقف الطالبات على نواياهن في المقاولاتية؛

- أوضحت النتائج أيضاً إلى أن لدى الطالبات محل الدراسة دوافع كبيرة ($\beta_2=+0.743$) مما أثر إيجابياً على مواقفهن نحو المقاولاتية، في حين لم يكن تأثير شخصيتهن، و مخاطرتن نحو مواقفهن من المقاولاتية كبير. هذه النتيجة منطقية كون أن شخصية المرأة ليست كشخصية الرجل فهي غير جريئة و لا تخاطر كثيراً و تتردد في الكثير من الأحيان خصوصاً عندما تكون الظروف غير مؤكدة، على عكس الرجل الذي يتميز بأنه اندفاعي مقارنة مع المرأة.

- أخيراً، النتائج المتحصل عليها يمكن أن تساهم في إثراء الموضوع في الأبحاث المستقبلية. النتائج الرئيسية التي لفتت انتباهنا في هذه الدراسة يمكن أن نلخصها في التأثير المرتفع لدوافع الطالبات على مواقفهن من المقاولاتية مما فسر تأثير هذه الأخيرة على نيتهن في إنشاء المؤسسة، في حين لم يكن التأثير قوي للشخصية و المخاطرة على مواقفهن من المقاولاتية. السبب ممكن أن يكون ناجم عن المتغيرات البيئية على غرار المعايير الاجتماعية، الثقافية و الديموغرافية. فانتساء الطالبات الجامعات إلى مجتمع مسلم يمكن أن يكون له أثر سلبي على نواياهن في المقاولاتية، و هذا التأثير يمكن أن ينجم من الثقافة أو العائلة.

الهوامش والمراجع:

- ¹-Bourguiba M, (2007) PhD, « De l'intention a l'action entrepreneuriale : approche comparative auprès de TPE françaises et tunisiennes », Doctorat soutenue l'Université de Nancy 2. P.9.
- ²-Crijns, H. & Vermeulen S.,(2007), "Survey-How entrepreneurial are our Flemish students?[Internet], Leuven, Vlerick Leuven Gent Management School," ed.,
- ³ - Ajzen I., Fishbein M. (1980), Understanding attitudes and predicting social behavior, *Englewood Cliffs, NJ, Prentice Hall*, , 278 pages.
- ⁴ - Shapero, A., Sokol, L., (1982) « The social dimensions of entrepreneurship », in *Encyclopedia of entrepreneurship*, Englewood Cliffs : Prentice Hall, inc., Chapter IV, , pp.72-90. Cite par Emin (2004).
- ⁵ -Benhabib A; Merabet A; Benachenhou S-M; Grari M; Boudia F & Merabet H, (2014b) « Les déterminants de l'intention entrepreneuriale féminine en Algérie, cas des diplômées de l'enseignement supérieur », *les cahiers du CREAD*, N°110, pp.75-99.
- ⁶ -Benhabib A; Merabet A; Benachenhou S-M; Grari M; Boudia F & Merabet H, (2014b) « Les déterminants individuels de l'entrepreneuriat féminin», *les cahiers du Mecas*, N°11, pp.121-136.
- ⁷ - Salah L, (2011), « L'intention entrepreneuriale des étudiantes : cas du Liban », PhD Thèse de Doctorat soutenue à l'Université de Nancy 2. P.11.
- ⁸ - Krueger, N-F., Reilly, M-D., & Carsrud A-L., (2000), « Competing models of entrepreneurial intentions», *Journal of Business Venturing*, vol. 15, pp.411-432,.
- ⁹ - Ruhle SMühlbauer., D., Grünhagen M., and Rothenstein J., (2010), «The heirs of Schumpeter: An insight view of students' entrepreneurial intentions at the Schumpeter School of Business and Economics»,*Schumpeter discussion papers*.
- ¹⁰ -Liñán F., Urbano D., & Guerrero M., (2007), "Regional Variations In Entrepreneurial Cognitions: Start-Up Intentions Of University Students In Spain (Summary)," *Frontiers of Entrepreneurship Research*, vol. 27, pp.16.
- ¹¹ - Fayolle A.& GaillyB., (2009), «Évaluation d'une formation en entrepreneuriat: prédispositions et impact sur l'intention d'entreprendre»*Management*, vol. 12, pp. 176-203,.
- ¹² -Fayolle A. & Liñán F., (2014), "The future of research on entrepreneurial intentions," *Journal of Business Research*, vol. 67,.
- ¹³ - Tounés A. (2006). « L'intention entrepreneuriale des étudiants. Le cas français », *Revue des sciences de gestion*, vol. 3, n° 219.
- ¹⁴ -Dioneo-Adetayo, E-A, (2006), « Factors InfluencingAttitude of Youth Towards Entrepreneurship », *International Journal of Adolescence andYouth*, vol.13:issue1-2.
- ¹⁵ -Wurthmann, K, (2014), « Business students' attitudes toward innovation and intentions to start their own businesses », *Int Entrepreneurship Management Journal*. vol.10.
- ¹⁶ -Benhabib A; Merabet A; Benachenhou S-M; Grari M; Boudia F; & Merabet H, (2014a), « Individual and Environmental Determinants of Female Entrepreneurship in Algeria », *Entrepreneurial Business and Economics Review*, vol.2, n°1.
- ¹⁷-Mouloungui, M-A, (2012) PhD, « Processus de transformation des intentions en actionsEntrepreneuriales », soutenue dep. Psychologie. Universit_e Charles de Gaulle - Lille III., p.25.
- ¹⁸ - Geary, D.C. (2005). «The motivation to control and the origin of mind : exploring the life-mind joint point in the tree of knowledge system». *Journal of Clinical Psychology*, 61 (1).Dans Montpied et al (2011).
- ¹⁹ -Montpied P, Hiolle V, Gras R & Tiberghien A, (2011), « Profils d'attitudes et Orientations motivationnelles : les dynamiques d'engagement à l'égard des sciences chez des élèves de troisième, de seconde et de première », *Éducation et didactique*, vol.5, no.1,
- ²⁰ -Shapero& Sokol (1982), op cit.
- ²¹ - Mullins J. W., Forlani D., "Missing the boat or sinking the boat : a study of new venture decision making", *Journal of Business Venturing*, 20. Cited by Fayolle Alain et al.(2008)

²²- Fayolle A et al.(2008), « Une nouvelle approche du risque en création d'entreprise », *Revue française de gestion*, /5 n° 185.

²³ - Persais, E., (2003), 'Le développement durable : vers une diminution du risque éthique ?', *Colloque sur le risque Oriane*, IUT de Bayonne. Cité par Behabib et al (2004a), op cit.

²⁴-Ajzen, I., & Fishbein, M. (2005). The influence of attitudes on behavior. In D. Albarracín, B.T. Johnson et M.P. Zanna (Eds). *The handbook of attitudes* (pp. 173-221). Lawrence Erlbaum Associates, London, cité par Mouloungui, M-A, (2012) PhD, op cit. p.19.

²⁵- Ajzen, I (1991), «The theory of planned behavior», *Organizational behavior and human decision processes*, vol. 50.

ملحق الجداول

جدول 1: توزيع العينة على حسب الأعمار

فئات الأعمار	22-18	26-22	30-26	أكثر من 30
نسبة (%)	38	36	15	11

المصدر: من إعداد الباحثين (N=126)

جدول 2: نتائج التحليل الاستكشافي

مكونات النموذج	عدد الفقرات	KMO	Approx. Khi2	df	α Crombach	Mean Items	ANOVA F	Sig	Total Variance Explained%
الشخصية	12	,606	273,365	66	,667	3.93	18,754	,000	66,462
المخاطرة	08	,593	152,144	28	,546	3.61	33,409	,000	61,455
الدافع	10	,712	224,214	45	,704	3.907	32,283	,000	56,413
مواقف	09	,723	330,683	36	,668	3.945	39,779	,000	62,978
النية المقاولاتية	05	,850	274,997	10	,861	3.964	13,554	,000	64,505

المصدر: من إعداد الباحث، باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS.12 (N=126)

جدول 3: معايير المطابقة المطلقة، التزايدية، و المقتصدة

Fit indices	
Joreskog GFI	0,627
Joreskog AGFI	0,590
Population Gamma Index	0,830
Adjustment Population Gamma Index	0,813
Steiger and Lind RMSEA Index	0,071
RMS Standardized Residual	0,153
McDonald Noncentrality Index	0,043
P- Level	0.00
Chi-Square/Df	2.83
Independence Model Chi-Square	2679,786
Degrees of Freedom	946

المصدر: من إعداد الباحث، باستعمال البرنامج الإحصائي Statistica.8 (N=126)

جدول 4: تحليل الارتباطات بين المتغيرات

العلاقة بين المتغيرين و التتابع	معامل الارتباط β_i	T الإحصائي	الخطأ النوعي α_i	مستوى الاحتمال p
(per)-89->(attit)	0,177	2,1790	0,081	0,029
(ris)-90->(attit)	0,151	1,837517	0,082	0,066
(moti)-91->(attit)	0,743	1,38	0,054	0,000
(attit)-92->(int)	0,826	9,708	0,085	0,000
المتغير التابع	معامل الارتباط β_i	T الإحصائي	الخطأ النوعي α_i	مستوى الاحتمال p
(ZETA1)-->(attit)	0,394	5,0271	0,078	0,000
(ZETA2)-->(int)	0,317	29,8984	0,000	0,000

المصدر: من إعداد الباحث، باستعمال البرنامج الإحصائي Statistica.8 (N=126)

جدول 5: معادلات النموذج الهيكلي

المعادلات المشكلة للنموذج الهيكلي المتعلقة بالنية المقاولانية لدى الطالبات الجامعيات (الليسانس و الماستر)	
* Attit = β_1 . Per + β_2 . Moti + β_3 . Ris + D1	مواقف الطالبات اتجاه المقاولات
* Attit = 0,177 . Per + 0,743 . Moti + 0,151 . Ris + 0,394	
* Int = β_4 . Attit + D2.	نوايا الطالبات اتجاه المقاولات
* Int = 0,826 . Attit + 0,317 .	

المصدر: من إعداد الباحث، باستعمال مخرجات البرنامج الإحصائي Statistica.8 (N=126)